

میلعا وه

؟الله مامأ ماسدا مهیاء ماملإا ناسدا سرخی اذامد

ةلكاشدا یف مهفلاتخاوة یلولا یف ةمئلا داقتا

- ق. هـ ۱۴۲۹ ۱۴۲۹ - یلامثا ةزمذ یبأ عاعد حرش

یلولأا ةسلجدا

اهاقدا ةرضاحم

ی نارھظا ی نیسحا ن سحم دمحم ديسدا ج احلا الله ةیأ

هرسد الله سدق

مِجْرَلَا نِاطِيْشَلَا نِمَ لَلِهَابِ دُوْعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اَللهِ مِسْبِ

دِمَحْمُ مَسَاقَلَا بَا اَنِيبْذُ وَا نَدِيْسِي دَا اَللهِ يَّ لَّصُو

مِهْنَادَا يَّ دَا تَنْعَلَا وَا نِيْرَهَا طَلَا نِيْبِيْطَلَا هَلَا يَّ دَاو

نِ يِعْمَجَا

«أدعوك يا ربّ راهباً راغباً راجياً خائفاً إذا رأيت

مولاي ذنوبي فزعت وإذا رأيت كرمك طمعت فإن

عفوت فخير راحم وإن عذبت فغير ظالم».

امهو ةدحاو ةرقف ن ع ةرابع ن اتلمجلا ن اتاه

ي نعم ل و د ن ا ر و د ت و ، د ح ا و ق ا ي س ي ف و ن ا ت ط ب ا ر ت م

ن ع ة ق ب ا س ل ا ت ا ر ق ف ل ا ي ف م ا م ل ا ر ب خ ا ن ا د ع ب ف د ح ا و

ن م ف ، ي ع ض و ا ذ ه و ا ن ا ا ذ ه ل و ق ي ، ا ل ل ه ي ل ا ة ب س ن ل ا ب ه ع ض و

ي ع ا ض و ا ي ه ه ذ ه ي ر خ ا ة ه ج ن م و ، ل م ا ي د ل ة ه ج

نإف ىرخأ تهج ن مو ،ءاجر سي دله تهج ن م .بي لاوحاؤ

بي بلقن ونكمو بي تينماً فلاخي كولسو بي لامعاً

**؟مّلكتي هنا لاحاؤ سرخأ هنا ماملأ لوقي فيك**

كوعداً **«هبنذ هسرخأ دق ن اسلب بي ديس اي كوعداً»**

بي نعي سرخأ خلاف ن كلاً سرخأ هلعجو بنذلا هفقو أ دقن اسلب

بنذلا هلعج دق .مّلكتي لا بي ذلا وه سرخأ او مالا مده

تا ملكي فتر كفا مهم ،تياغلا بي جعر بي عتلا هنا ،انكه

بي هتني لا بي ركفن إ أقدل وقاً اذه بي لامثلا ةزمدي بأ عاعد

،ماملأ ن م بي ناعما هذه تبيج ،ن كلاً بي ركف ،ن اكمي لإ

تقيقد ناعم ن م اهلا ابو ،بي ضمنو انكه اهارقن ن حذ

ن لا مكمه مّلكتاً امدنع انأف !انه ماملأ اهنيبي تبيجعو

؟الله عم مّلكتاً امدنع سرخأ حبصاً فيك سرخأ تسل

**هسرخأ دق ن اسلب بر اي كوعداً** ،كاذ لوقي ماملأ اف

**فقوت الله بي لإ انلصو اذا فيك ،ن لا مّلكتي ماملأ اف «هبنذ**

ماملأ دير انا م !كاذ ن كمي لا ؟انكه ن كميأ ؟ةأجف اناسل

ن لا انا ؟الله لوقي انا م ؟انه الله بي جانيد انا م ؟انه لوقي ن أ

فعا مهلا !سرخأ تسل الله عم مّلكتاً انكهو مكمه مّلكتاً

الله رفغستا، ي بوند رفغامهلا، ي ذعز واجتمهلا، ي ذع  
 اذامله! اسرخ انسلن لآ اهلوقد ام اذنهف، مهلا بوتأو ي بر  
 هذنهف؟ أضياً لكذ لوقيه وهف!؟ سرخأ انا: ماملأ لوقيه  
 يدل ي تلا تايجانملا هذوه ةمءلاً اهورقيه ي تلا تيعءلاً  
 تفيحصلا ي فرشه ةسمخلا تايجانملا هذوه، ةمءلاً  
 اهيف ملكتين يدباعلا نيز ماملأ نيدجاسلا ديسل ةيداجسلا  
 ماملأاف، هلاوحأ نء الله ي لآ تءحتيو الله ي جانيو، الله عم  
 مهيدل مهعيمج نيسحلا ماملأو نينمؤملا ريمأو داجسلا  
 مهيلأ اورظناف، ةدحاو ةياغو دحاو دصقمو دحاو فده  
 ربيغت هيف سيلا، أدحاو أملاك نولوقيه مهنا نور تاعيمج  
 ادغ هريغ ي تأيم مء أملاك مويلأ لوقيه مهذحأ ي تأي لاف  
 بهضفريلا

**الله تاولص ةمءلاً او ي بنا ملاك نيد داخءلا اذامل  
 الله عايلو او مهيلع**

ي لآ عاقفرلا ن من لاف عاج دقل: عاقفرلا ضعب لوقيه  
 ،ملاكلا ن موحنبت اسلجرشه ملكتوت اظفاحملا يدحا  
 :هلا تلقف بهقباس ملاكض فرورخأ وحنب ملكتفرخأ عاج مء  
 نأ بجيل هف! ريكفتلا ن من اوحنون اتقيلسك انه ي زيزع

أحيص هملاك ناك نمف!؟ دحاو ملاكب عيمجلا مّكتي  
عّديم لو ، عاقفراو عاقدصلاً لاو مو صعماناأ لاف ، هولبقاف  
تّدحتين اسنإل ك ، أضيأ عّدي لا نأ بجيو لكاذ دحا  
هنا اسنإل كو ، هرظنة هجون مو هكارداي وتسم بسحب  
ةياهنلا يف ةصاخة بيكرت

، أدحاو أملاك ن ولوقي مهف مهيل ت رظنا اذا ةمئلاً أمأ  
هاملاً او ، هلمكأف نينمؤما ريمأ عاجو أملاك لاق سي بنلاف  
وأ أنيمي قرياً س أر رادقمب فالتخي م ف ، لكاذك ن سحلا  
عاملعاو لله اب عافرعاو الله ايلوأ مهعبتبو ؟ اذا ما لآ ماشد  
ثيدحن إبل وقيي ذلا لكاذ لا ديقلأ اذهب ، ديقلأ اذهب الله رمأب  
ايّلاك ، ديحوتنا عم ي فانتيل «ع ي ش هعم ن كي ملو الله ناه  
هدودح ن اسنإل كل ن كلو عيمجلا مر تحن ن حن ايزيزع  
هاملاً ملاكو هملاك ن إف الله رمأبو لله اب أملاء ناك نمف  
دنع نم نوملكتي لا مهعيمج ءلاؤهن ن لأ ؟ اذا ما ، دحاو  
سيلو دحاو ردصملاو . ردصملا نم ن ولوقيل ب ، مهسفنأ  
ول ، عيمجلا هاريو ن لآ اي دي ي في ذلا بو كلا اذهب ن ينثا

عاملان وکيسل هفا هيف مهات ببصو س وو کب عيمجا عاج  
 يذلا عاملا اذه، دحاو هبوکَن لا؟ فالتخي لا اذاما؟ أفلتخم  
 عاملاو دحاو اُضياً عاملا روينصو، دحاو وه بوکلا ي ف  
 ببيانلاً ي ف ي رجي يذلا عاملا اذ هف، هنم ي تأي دحاو لا  
 متلعج ولف، دحاو عام هّنا، دحاو عام وه متناً هنوحتفتو  
 ، دحاو اُعيمج اهناف روينصلا اذه تحت س ووک قرشع  
 ثلاثو، ارييک اُساگر خاو اُبوک ذخاين اُم همدحلاً ن کمي معد  
 ذخاين م ف، اُر ح ب س ماخو اُقيربا ع بارو، اُر يغص اُبوک  
 اُمم اُر يغص اُبوک ذخاين ل ب لاف ن حذ اُما، ماملإا وه اُر ح ب  
 عطايخلا ن ابتشک م حجب اُبوک ل ب لا، ياشلا هيف برشي  
 ن م ل کو ل اجرلا و اُ، اهعباصاً ي ف اُسنلا هلعجت يذلا  
 . عطايخلا ي فل معي

ام اُموي م همدحاً هيلع الله ن اوضر دا دحلا ديسلا ل اُس  
 : اُر يثک ح از ملا ب حين ا کو ل اقف . عطايخلا : ل اقف؟ ل ک لمعو ه

**رتهبش ندرم\*\* ي گدنزود دوبي هس را که کره**

**ي گدنز را دوب**

ن م ريخ هتومفة طايخلا هلمع ن اكن مل ك: بي نعملاو

ب. تايد

فر عين اكو ، هعبطب ح از ملا ب حيد ا دحا ديسلا ن اكن  
ن اكدقف ، انلاو ملا اصوصخو ، ي سرافلا رعشلا ن م اريثك  
ايسرافب ن كلو ، ايبير علا هتجهلب اريثك انلاو م رعش ا رقي  
ا دج ا قفيطلا

ن ابنتشك ر ادمب انتعسف ، ن ابنتشك ر ادمب ذخا ن حنف  
انباو ج ن م عاملا ضيفيو ي لتمن ن اتر طقا انيف ت بصد و ل  
عيطتسي لاف ، مهمم عي ش ا ن ا ن ا ن ظن ، مهمم عي ش ا ن ا ن ا ن ظن  
بانعم م ا ك تين ا دحا عيطتسي لاف ، انيلا ر ظنين ا اهدعبدحا  
س لاج ، عمسي لا هتوصن كلو ر ا ح ب هيدلا ك اذ ي زيز ع ا ي  
ع و د ه ب .

ل قيف ؟ تفيرشلا قيلآ ا ك لت ل وقت ا ذام . دحاو عيمجلا

ءامء امسلا ن م لزنأ (ءاهقفلاو ءاملعلاو ل ضفلا لها

ءاملا ، دحاو ءامء امسلا ن م ل زني 1) (ءاهر دقبء هيدوا ت لاسف

ب احسلا ن م ل طهيد ي ذلا ر طملا ، ب احسلا ن م ل زني ذلا

لا مقى فب احسلا نمل زني ذلا عاملا ، رثكأ لا دحاو وه  
 ي فو اكريمأ ي فو ايقيرفأ ي فل زني ذلا ك اذن عفالتخي  
 ي ذلا نيجورديهلاو نيجيسكولأانأ لا ، دحاو مّنا ، مّكم  
 ةر ابعو وه ب احسلاو ، ب احسب احسلا فلاك ، فالتخي هيف  
 لوزن بّستي هو ، رطماو عاملا لمحتي تلا مويغلا ن ع  
 ي هو ، ةدعابتما ن كاملا ي فتاكر بلا لوزنو ضيفلا  
 هبسحب ديفتسين اسنال ك باضيا ن كاملا اعيمج ي فة دحاو  
 هبسحب ديفتسين اسنال ك ، هتيفرظو هتعد رادقمبو  
 او عمجتا تيعو ا مكيديا ي فن ولمحت رطما ل طهيا مدنعف  
 ؟ هيفر طما عام ! ؟ ن اسين عامبو او عمست مّلا ، ن اسين عامن م  
 ، رطما اذ ه نمل لاني هودحو هتعد رادقمب اعول ك ف  
 باهما جحا ي فالتختا تيعولأاو

رصم نمل نوذخاي اعيمج ماسلا مهيلع مّملأاو  
 امف ، دحاو رصمن مو ههبنو عدي ي ذلا اعادلاو ، دحاو  
 هنيعبو ، ن ينمؤ ملا ريمان ع هنيعب ي تايس انلا ي بنا هنيبي  
 هنيعبو ادهشلا ديس ماملان ع هنيعبو ن سحلا ماملان ع  
 ن ع ؟ ن مّع ن لا هنيعبو ، ارجم لهو دا جسلا ماملان ع

في لا س ي ل ف لا تخلا . ينعبد ، الله يقب ن امز لا مام  
 سي ا ك انه س يلو ، ريغ لا ن امز لا في ف لا تخلا ، ن امز لا  
 ل قو دا جسا مام لا ا ي لا ب هذا ف ، كاذ ي وس ف لا تخا  
 ب هذا م ث ، ي ريسا ، ي قير ط ا ي ك و لس ا جمان رب ك نم دير ا  
 ن ا ن كم ي ، ه س ف ذ ج مان رب لا ك يطعي ن ا ف ا ضر لا مام لا ا ي لا  
 ام مع م نكلو ، ه نامز ي ف ا ر ياعم ا نيش ا ضر لا مام لا ا ل و ق ي  
 دا جسا مام لا ا ن ا ك و ل ف ، م ت ف ق د و ل د حا و دا جسا مام لا ا ه ل ا ق  
 و ه نكلو ، ه ملا ك ر ي غ ين ا ن ك م لا ا ضر لا مام لا ا ن امز ي ف  
 لو . ا ذ ه ن ي ع و ه ا ك ا ذ و ، و ح ن ا ك ا ذ ب ه ن ي ب ين امز لا ك ا ذ ي ف  
 مع م ن ص ل مام لا ا و ه م ل اس لا ه ي ل ع ا د ه ش لا د ي س ن ا ك  
 م ل اس لا ه ي ل ع ي ب ت ج م ل ا ن س ح ل ا مام لا ا ه ع ن ص ا م ت ي و ا ع م  
 ي ف ي ب ت ج م ل ا مام لا ا ن ا ك و لو ، ا د ب ا ر م ل ا ا ف ل ت خ ا م لو ، ه مع م  
 ع ل ا ب ر ك ت ع ق ا و ت ت د ح ل ف و ر ظ ل ا ك ل ت ب و د ي ز ي ن ا م ز  
 ، م ل اس لا ه ي ل ع ي ب ت ج م ل ا مام لا ا د ي ل ع ا ه ن ي ع ب ا ر و ش ا ع و  
 ر و ن و د حا و ع ي ش و ه ي ا . مام لا ا و ه ا ذ ه . مام لا ا و ه ا ذ ه ف  
 د حا و ر و ن ي ر س ي د ، ي ل ج م و ا ر ه ظ م ر ش ع ت ع ب ر ا ي ف د حا و  
 ع ا ر ه ل ا ك ا ذ و ، ي ل ج م و ا ر ه ظ م ر ش ع ت ع ب ر ا ي ف ي ر ج ي و

ي نيسد كاذو ي نيسد اذه ن انم كانهو انه ل اقي ي ذلا  
وهو ه ل ي نعم لاف مالا اذه ل اثماو ن امزلا اذك كاذو  
اماو ، نيسحا ماملا ان ع فلتخيلان امزلا ماماف ، ل طاب  
رخا عي شو هفة تعي بطاوا لكاشلا ي ففلاتخلا

## هيدع ةمذلا نيد تعي بطاوا لكاشلا فلاتخا ي نعم ملاسلا

ي بنا نيد ي تدع تعي بطاوا لكاشلا ي ففلاتخا كانه  
لهف ، مسجلا ي ففلاتخا كانه لاو اف ، نينمو ما ريمو  
ناك دقا !؟ ادحاو نينمو ما ريمو مسجو ي بنا مسج ناك  
طسوتم نينمو ما ريمو ناك امنيد ، تماقلا ليوط ي بنا  
ي بنا ناك دقفر عشا ي فآيناو ، لولا ارملا اذهف ، تماقلا  
، اذكه نكي ماف نينمو ما ريمو اما ، تعيسانلا رعش فيثك  
، ةصاخة فقيرط هملاك ي في بنا ناك دقا . عزنا ناك لب  
اوظدلاو ي بنا تاملك وه ي ذلا ةحاصفا جهذا او ورقاف  
بولسا ي بنا ناك دقا ، ي غابلاو ي بدلا ي بنا بولسا  
؟ اذه امف رخا بولسا نينمو ما ريمو ناك امنيد ، نيعم  
سوفنلا لكاوشى لاجرتت افلاتخا اهنا ، تافلاتخا هذو  
لكشف ، رخلا ماملا ان عمامل كل ةيمسجلا صئاصخاو

لکشو ،اضرلا ماملإا لکشن ء فلتخيد داجسلا ماملإا  
 ناولأو ،ي داهلا ماملإا لکشن ء فلتخيد اضرلا ماملإا  
 ،ضعبن ء اهضعب فلتخيد ماسلا مهيلء ءمئلا هوجو  
 ماملإاف ،فالتخت ءمعطلأا عاوناب مهتابغر نإ يّتح  
 قداصلا ماملإاو ،بنعلا تبحين اء ماسلا هيلء اضرلا  
 ،نيرخلا ان مرثكان امرلاو رمتا تبحين اء ماسلا هيلء  
 ن ء أنيش عمسند ملو ،أضيا ىرخأ اروما مهضعب لقنو  
 سيلو ،ءمعطلأا بتابغرلا فالتخت معد ،داجسلا ماملإا  
 ن اء يذلا ماعطلا ديدحت ي داهلا ماملإا ن ء أضيا انيدل  
 وحنبو هن اسنال كف ،اهلاثماو هكاو فلا كالتن م هبب غري  
 .ءصاخا هتبغر هلن اسنال كو ،ن يعم

## ؟رخآو ماملإا نيب ءيلاولا فالتخت لا اءامل

ءلأسمو لك اردلإا ءلأسمو ءماملإا ءلأسم نكلو  
 يه ي تلا ءينيوكتلاو ءيلكلا ءيلاولا ءلأسمو روعشلا  
 ىلإ ماملإا ن م ءفلتخم نوكتن أن كميل ه ضيفلا ءطساو  
 ءموكم ءيلاولا كالتل ه ؟فالتختن أن كميل ه ؟رخآ  
 ن اءملا ءلءافلا يه اهسفن ءيلاولا ؟ن اءملاو ن امزلا

نامزلا تعضاخ نوكت نأ نكمي فيكف ، نامزلاو  
 نامكلا ءدجوم يه تقيلاولا ؟ نكمي فيك ؟ نامكلاو  
 ولامأ ، نبيعاو نيرمأ امهاندء نإ اذه ، نامزلاو  
 ءدجوملا يه تقيلاولا بحضوأ رملأافن يبرابتعا امهاندء  
 نأ نكمي فيكف ، ءيداملاو ءدرجملا رهاوظلاو ثداوحلا  
 ثداوحلا ءرثأتمو ءداملا ءرثأتم تقيلاولا هذو نوكت  
 أمامت ل احمو عنتمو ليحتم اذه ؟ ءيداملا ءيجراخلا  
 وهو نبلال ءدعملال لعلان موهب لآن إلو قذآنكو لامك  
 يذلا وه نبلال بالاكل وقذم؁ نبلال دوجو لءءء عاب  
 عنصين أنكميل ه !! آءج أءنار حبصيد اذهف ، بلأا ءجوأ  
 هيف اولمأتو كلذ يه اوركف ! آءج لك حضم اذه ! ؟ هابأ نبالا  
 ءجوأ نأ نلأا ديرأ : لوقي أنبالا نأ يه فءلايلة اولمأت ، لايقة  
 بك لذن كميل لا ! آءج عئار اذهف ! يه بأ

ثداوحلا ءطساو هسفن وه ماسلا هيلع ماملإاو  
 ءذفانم جراخلا يه فق قحتي امنا الله ضيفو ، ءيجراخلا  
 ءلعنم ماملإا تقيلاو نوكت نأ نكمي فيكف ، ماملإا سفن  
 ملاء يه ءيلعنا ءيشيد اهيف نوكتو ءلوعمو ءرثأتمو





أشتملا كاذي لع مهنيعا تحتفن يذلاو الله ءايلاو لا، كاذ  
اوأرو رحبلا كاذو عبنلا كاذي لا اولصوو عبنملا كاذو  
ةينطاب ةريصب مهيدا تراصو، كلاماو أدبملا كاذ  
ءلاؤهف، روملا كاذل و د بلق ةريصبو رس ةريصبو  
ملاك اذهو، ماسلا ميع ماملا ملوقيد ام نيع ن ولوقيد  
رظنو ثحبى لا جاتحيد

ةفيحصلا ي لا نورظنت امدنعف، بيجعلا هنا أقد  
، هذه ماسلا ميع داجسلا ماملا تاملكو هذه ميدا جسلا  
في هذه انتدحت ام لود وه ملاكلاو - :لوقيد ماملا ن ا ف  
«هبنذ مسرخا دق ن اسلب كو عدا ي هلم» - ي ضاملا ماعلا  
لا ماملا ؟ [رخا أنيشم] لوقيد ن ا ماملا ن كمي لا أنسد  
بعلي لا وهف، انعم بعلي ن ا ديريد لاو حزاميد لاو بذكي  
اهب رَعَش ةقيقد، ةقيقد ن ع انربخيد ن ا ديريد لب، انعم  
.اهسملو

**؟لثم ماسلا ميع ماملا له**

دعبى ولعلاق باطلا ي فاناو ركفا س ما ةليلت نك دقو  
:لوقاو ي سفن ي ف ركفا نك، نيعم ناكم ن م تيتا ن ا

،ن حذانا مالا اذھ اولاقۀمئلا ان ن ولوقين يذلا ءلاؤھ  
 رثأتيو كذا ماملال ووقين أن كمي فيك [نأ في فاور كفي ملاً]  
 ن م سيل ماملال او ،سفن عذخي لا ماملال اف؟! أضياً وھ بھ  
 ن من حنف ،ن حذانلم ع اذھ ،ملا فلأ ءة عانصول يثمتلال ها  
 ،ملا فلأ انسفنأ ن حذى رخأ ءهجن مو ملا فلأ ع نصن ءهجن  
 سيلف ماملال اما! أذجع نأ ر مالا او ،مليف وھن حذان دوجوف  
 ن طومو ،ق وصلان طومو ق وصلان رھظم ماملال ،كالذك  
 لأ لاصاً ،أدبأ دحأ رودل ثمين أ ماملال ن كمي لاو ،ءقيقحلا  
 لاف أقدص دوجو ن اكا ن م ن لا ؟ انا مل ن وملعتأ ،ن كمي  
 ،ق دص دوجو لاصاً ،ى رخأ ءر و صبر رھظين أن كمي  
 ... ركم دوجو في فس يلاً لاصاً ،ق د دوجو ،ق د دوجو  
 في اصد في اصد دوجو لب ،كالذ ن م عي شد دوجو في فس يلاً  
 ل لازلا ءاملال ثم

مار حلالا دنع ملاسلا ميلع دا جسلا ماملال ان عل قني ا مفا  
 ءأجن موأر ثيد ،كيبلا مھللا كيبلا :لوقو ءيبلا دنعو  
 :لوقيف كذا ب بسن عل أسيف ،هنولر يغندقو هندبش عتري  
**لاو كيبلا لا:** بي الله لوقيو كيبلا لوقاً ن أن م فناخ انا

اذهف!؟ تياهنلا ي فانه املف انل لثميد ماملإا ل هف **إلا ك يدعدس**  
 ناك ن إق افنلا هئاو ،ش عتري همسج اذهو فجتري هسج  
 لكذ اولاق مهئاب عاعدلا او بعلا اذه ينعيق افنلا ف ،ل ثميد  
 ي تمف ؟ لكذ لوقي امدنع ماملإا س اسحا وه امف ين حد انل  
 ي تدامر حملا عف ماملإا بكتري ي تم!؟ أبند ماملإا بكترا  
 !؟ هندب فجتري

## ملاسلا هيلع ماملإا مارحوا انمارحإ نيدق رافلا

مڈءاسملا ي تدح ابصلا نم مارحلا بكترن حد  
 دجسم ي لإ داشمشلا رجشل ثم سارلا ي عوفر م ي ضمذ  
 انرصذ ي لع رخاوانفتك ي لع مارحإ بوثو قرجشلا  
 ي لع فقسلا طبهين اتمهيد لاو .كيبلا مهلاا كيبلا :لوقنو  
 انه ي لإ انبج انئاب ةكئلاملا ي لع نن مذ انا امك ،ضر لاأ  
 انبج دقف ،ي لعلا ي فانمسا اوبتكا ،أديج اوبتكاو اوتفتلاف

---

1 نيز جح: تنييعن بن ايفس: ١٨٢ ص ،١ ج قنسلوا باتكلا ي فةر معلوا جحلا  
 تعقوو هنولرفصا متلحار هبتوتساو مرحأ املف (ملاسلا هيلع) نيدباعلا  
**لا: ي ل وقين أ ي شخ:** ل اقف؟ ي بلت لاأ: ل يقف. ي بلين أ عطتسيم لو ،ةدعرا لا هيلع  
 هير تعيل زيملف ،متلحار ن عطقسو هيلع ايشغمر خي بلا املف! ك يدعدس لاو كيبلا  
 «هجذ ي ضق ي تدكاذ»

انلذب دقلا! اما انلذب دقو اورظناو ،مارحلإا دقعن حناهو  
نوكنا ناكم ريخي لآ ،انهي لآ انيتأ يّ تدن اموتن ويلم  
لضفأب انيتأ دقو ،مارحلإا دقعن حناهو ،ءادعدس  
يف! ةقباسلا دو هعلا يفل ب ،ن لآ اسيدأ عبطو ،تارئاظلا  
لامعابن لآ او ماقدقو ،قدانفلا لصفأون كاملا لصفأ  
ناسنلإا لكوته ،لكوته ي لآ رملأا جاتحي أقو ،وريثك  
مئنأو لاما انلذب دقلا! أدج ديج هئا ،اريثك معفري الله ي لآ  
انلذب لب ،ن اجملاب انه ي لآ تأنم دن حنف او بتكتن أمكيلع  
ي لابن لاو .كيبلا: لوقدن لآ ان حناهو انلامسار نم

ي لو لآ اكرتهنم يّ تأتيد لا يذلا ماسلا هيلع ماملإا أمأ  
!؟ مارحلأاب فيكو - لله ابذو عد لله ابذو عد -!؟ هور كملاب فيكف  
ام نوردتل هف ةقلطم ةمصع ي ف ماسلا هيلع ماملإا  
ي ف لله ابءاقبل اكرتيد لا هئا ي نعي!؟ ةقلطم ةمصعلا ي نعم  
كعم مّلكتين يحو ،نيءة فرة عاسن يرشعو ةعبر لآ  
ماعظلال وانتين يحو ،وهس يلو كعم مّلكتي يذلا وه لله اف  
لله اف مانين يحو ،وهس يلو ماعظلال وانتي يذلا وه لله اف  
نيحو ،لله ابءاقبل يّ مسيام اذه ،وهس يلو مانيد يذلا وه

مَلَكْتِي ذَلَا وَهَ اللَّهُ مَلَكْتِي ،بَتَكِي ذَلَا وَهَ اللَّهُاف بَتَكِي  
**وَإِبْرَاهِيمَ مَسِيٍّ ذَلَّاهُ عَمَسَدُتُنْه** ،ع مسي ذلا وه الله مع مسي  
 هجر و<sup>1</sup> «اهب ش طبيي تئا هدي و هب ر صبيي ذلا ه ر صب  
 هيدا ي ذلا ماسلا هيلع ماملإ اذ هف اذ هه اهد ش مي ي تئا  
 اهنيب ي تئا ت اربعا ي ف ق يقدتئا ن م دب لاو ،للها ب ءاقب  
 ماسلا هيلع ماملإ ي د ي ذلا روعشلا وه امف ،مظاعلا  
 ام اي ردأ لا انا!؟ ف جتري به مسجر اصي تدم ار حلإ ان ي د  
 ي ل و قين ا ف ا خ ا ي ن ا :ل و ق ي ي ت د ر م لا ا ت ق ي ق د ي ه  
 ي ل الله ل و ق ي «ك ي د ع س د لاو ك ي ب ل لا» ملاكلا اذ ه بطاخم  
 ك ب ح ر ا لاو ك ي ب ل ك ن م ل ب ق ا لا ا ناو ،ا ت ب ع ك ي ب ل و ق ت ن ا  
 ر م لا ا ت ق ي ق د ي ه امف ،ي ب ر ق ي ل ا ل ا ج م لا ك ل ح س ف ا لاو  
 ؟ ا ع ق ا و

هيلع ماملإ ه ل و ق ي ه ن ي ع ب م ل ا ك ل ا ا ذ ه و ت ل ا ح ل ا ه ذ ه  
**ب** : ت ر ا ب ع ا ه ذ ه ي ف ي ت ا ت ك ل ت م ا ر ح ل ا ت ل ا د ،ا ن ه م ل ا س ل ا  
 ت س ل ا ا ر ق ا ي س ف ن ب ا ن ا «ه ب ن ذ ه س ر خ ا د ق ن ا س ل ب ك و ع د ا

1. 91 ص ، 1 ج ، ب و ل ق ل ا د ا ش ر ا

مديهاملا لعجاوت املكلا لوقاً ، سرخأ تسنا نأف!؟ مّكتأ  
ل مجا فلؤأو ، ضعب بناجى ل ا هضعب

!؟ نذات نأ سرخأ ي أف-

عم مّكتين أ ماسلا هيع ماملأ عيطتسي لا اذام  
الله؟

نأ ماملأ ديريد اذام؟ رملاً تقيقد ي ه ام يردتأ  
ل وقيد؟

نأ لله اب ذوعن لله اب ذوعنو ن حذ انمهف بسحب اعبطو  
اذ ا نطخم نو كاً ، داجسلا ماملأ دارم مدعأ ي نأ ي عدأ  
، اذ هو ه ي مهف هيلال صوامن كلو ، ه دارم نيبان أ تدرأ  
رخأ مهف ا قصدلاً او ا قفرلاً ي دن و كين أن كميو

تقيقدن ا باقنلا فشكين أ ماسلا هيع ماملأ ديريد

قرواحم نأ : ل وقيد ، قيقدو بيعد ديحوتن ع ، تيديحوت

لفط لك يتأ قراتف ، اهتقيقو اهاوتسم بسحب ي ه تهج تياً

مّكتت فيكف ملاكلاب و تلا عرش دن و كيو كدنع س لجيو

ل ه ي نب ا ي : ه ل وقتل هفل فط ه نأ ضررتفال فط ؟ ه عم

تقباطملا تيملاسلاً فيلاكتلاو تيملاسلاً ميلاعتلا فرعت

: ل وقيو كيلأ رظنيسه نأف!؟ تيلقعلال وصلأوت ادقتعمللا

لآيلق بي بأ الله قزر ، هلا دناسل اذه!؟ بي بأ اذه له بي هلا  
 ، اباب ، بي تات هلا لوقتو ةاغانملا ب هعم م لكنت أدبتا ل قعلا ن م  
 ل وقتل ب ، أئيش بي مستن أ كنكمي لاو ، لكذل اثماو ، امام  
 ، هعم ت دحتت اذكه . هناسل بو ه هلو قين أ كنكمي بي ذلا مسلا  
 رثكأ ربك اذاو ، ي رخأ ةرابع هعم ت دحتت لآيلق ربك اذاف  
 نير شعلا غلبف رثكأ ربكو هئيدت بلا تسردملا ي لا ب هذو  
 ، هعم ت يدحلا بي ف تارابعلا تريغت ربك املك اذكهو  
 ذنمو ، أعصر مهنوك ذنم مهتقفار ن م ءاقفر لا نيد كانهف  
 نور شعرمعلا ن مهان لاو ، مهناذآ بي فت نذأ اودلون أ  
 مالاكلا ك اذبن لا مهملكأ لهف ، تنس نور شعوس مذو أ  
 ن لاآي لا او و ا ج ولف ، مهتلوفط بي ف هب مهملكأ تنك بي ذلا  
 لهف هئملعلا لئاسملا هعم ث حبا ءلاضف بلاط مهف  
 مهنضتأ تنك امنيدو أ!؟ أعصر اوناك امنيد اذكه اوناك  
 ربك املك ل بلاك!؟ رمعلا ن م ةثلاثا و أ ةيناثا بي ف هو  
 هعم ت دحتت ن يتنسا رمع بي فف ، تاملكلا ريغتت ربكو  
 بي ف هتملكولو ، ريغتت اونسس مخلصا رمع بي فو ، تاملكب  
 بي فو ، كنم لكحضل ن يتنسا ن با تاملكب ةرشاعلا نس

،نير شعلاي تدانكهو ،تاملكلا فاتخذت شرعة سماخلا  
 .اهل اباسانم هملاك ل عجن اسنلا تامولعمت دادزا املكو  
 وه ي دلاو ناك و ل هف ،ي عم ن وملكتت متنا ن لاو  
 نيبو ي نيب!؟ ن لا وه امك رملا ن و كيس ي ناكم س لاجلا  
 رخا ملعاي فن اسنلا هنا!؟ انا ن ياو وه ن يا؟ نم انا ن يا الله  
 ن اسنلا س لجي امدنعف ،رخا قفا ي فو رخا واضف ي فو  
 قلاحب نوكي هم ملكتي امدنعو نيعم و حنبن وكي هم  
 انيش سفن ي يهيو اديج تفتليو تاملكلا راتخيف ،تيعم  
 .صاخو حنبا انيشف

ماما ي تاين اك ،ي نم لادب ملاسلا هيلع ماملا ان اكلو  
 حرشيو ي نم لادب انه س لحيو هذه عمجلا قليلا ن امزلا  
 ؟ ماملا ي لا رظنسد فيكف هذجا وه ي ذلا قزمدي باء اعد  
 نم عرفا وه ام كانهل هف ،تياهنلا ي فن كميا م رخا اذهف  
 لادب ،عرفا كانه س يلو ،الله وه كاذنم عرفلا ؟ كاذ  
 ؟ هيللا رظنسد فيكف ،نم عرفا وه ام كانه س يلد ،ديدرت  
 ؟ل معسنت ادر فم ي ا ؟ل معسنت تاملكي ا ؟ملكتت فيك  
 ؟ملاسل هيلع ماملا ا هجاو مل معسنت ادر فم ي ا

رهظم تنأ ،كعم مّكتأ انا :ماملا لوقي نلآا  
 كدوجو تنأ ،قدصلا بءي لم كدوجو تنأ ،قدصلا  
 كدوجو ل ك ،ضحم رون كدوجو ل ك ،ديحو تلاب ءي لم  
 لاجو لامكو ضحم ءاير بك كدوجو ل ك ،ضحم ءاهب  
 .ضحم

أنيش نم عّقوتيد وهو رخآ يلا ناسنلا ي تأيد امدنع  
 ،هيا جاتحم هنلا ،ترّيغت هتاملكو ريغت هنولنأ يرت  
 ،هيا مّسيد دحأ لاف قيرطلا ي فرسيد لجرلا اذه ناك  
 طخب همسا اهيا نوبتكيد قاطب هيا نولسريد نلاو  
 ناك دقيل رملا اذه ي فكراشيد نلاف ديسلا نأو رضخأ  
 ،هملا سدردنلا مّلس اذا نكف قيرطلا ي فلجرلا اذه ي شميد  
 هاطعأ ماقملا نأ دجنف بصنمو ماقم ي لعل صد نلاو  
 ريغتملو ،هسفنوه هغامد ،كاذن يدعنا ي زيزع ،تميق  
 !؟ل صد انا مفلجرو هديو هتبقرو هسأرو هؤاعمأو هبلق  
 ي لعل سلجو ضرلا ناع ماق ،انه سلجو انه نم ءاج  
 .وهنا ،رملا افلتخيد مّسي سر كلا

اذامف، الله عم تّدحتين أديرين اسنلا ان لا اور ظناف  
 يتلاتاداعتسلاا يه امو؟ الله عم تيدحلا مزلتسي  
 كاذ؟ اذامف، لمعيلاناسلن ان اسنلا اى ريانه؟ اهبطتي  
 لوقي اذامف، الله عم مّكتين انكمي لاى صدى ذلان اسلا  
 لا الله اضر ريغبك رحتي ذلان اسلا كاذ؟ لوقي اذامف؟ الله  
 دارملا سيلو، عقلملا قراهظلا عحاسى لاى لبيد  
 درجم وهف لاو، س فنلان عي كحين اسلاف، سفنبن اسلا  
 ،عاضعلا انم وضع وه، بنذي مل وه، تلالا انم قلا  
 طبرملا ي سفنلا ملاكلا كاذو، س فنلا س فنلا وه مهملا  
 لكف، تاملكلا هذرهظتي تلا ي ه س فنلا كالتو، س فنلاب  
 :اذهل وقي اضياً داجسلا مام لاو، س فنلا ي لاى عجري عي ش  
 وه س فنلا ملاكن انم لا اقياغ، مّكتتن انكمي لاى سفن  
 لوقي ن اسلا قيرطن ع وه اهثيد، ن اسلا قيرطن ع  
 لوقت اذامف!؟ ةتولم س فنلك هجاوان انكمي فيك: مام لا  
 نوكتن ادب لا كاذ!؟ لوقت اهيد اذامو!؟ س فنلا هذلك  
 ي نعم امف، الله عم تّدحتت ي تلا ي ه قراهظملا س فنلا  
 نم ةمصعماو لزلانم ةمصعما ي نعي؟ قراهظملا

اراصد ،نبيواستم اراصد دقل ،ديحوتلا وه اذھف ،أطخلا  
يذلا نأشلا ك لذل ءقفاو م س فنلا ك لت تر اصد ،ن يقفاو تم  
قيلت ي تلا ءيصخشلا ك لتل ءقفاو م ،ن اسنلا اب ق يلب  
ن اسنلا اب

ن ء انئدحت دقو **«ءمر ج ءقبوا دق بلقب كيجانأ ب»**

ك اذف **«بلقب كيجانأ»** ي ذاو ت نأفلا ن اضر رهشي ف اذھ  
وه امف ،ل صلا ا ي ل ا ن لآ ا ماملا ءجوت دقو ،ن اسللا ن ا ك  
**ءقبوا دق** - ءياھنلا ي ف بلقلاو س فنلا ءنا ؟ ن اسللا ل صا  
ن كميد لا تيم بلقب ؟ بلقسي أ ب ف ،بلق ق بيدم ،ءكلھ **«ءمر ج**  
ءنسلا ي ف انركذ دقو .ل از دق بلقلا اذھ ،الله عم م لكتن ن ا  
ءليلقلا ي لايلا هذھ ي فو ،اذھ ل و د م اكل ا ض عب ءيضاملا  
ل و ق يد ءيد ءر قفاو ءر ابعلا هذھ ل و د م لكتن ت ل ق ءيقبتملا  
**«أدعوك يا رب راءبأ راءبأ»** . ي هف ءبيجع اھنا أقد  
لا ءناس ما ءليلت ل ق دقو ،ل ماكن اضر رهشي ل ا ج اتحت  
ر دقو الله ي ل ءن كلو ،م لكتن ن ا ءليلقلا ي لايلا هذھ ن كميد  
ن كميد ام

اي اناف «أفناذ أيجار أبغار أبهار بر اي كوعدا»

نمو ، بهار ناسنا عاعد وه ي ناعد ، كنم بهار بر  
نارملاً نانهف ، بغار ناسنا عاعد ى رخأ تهج  
انرصدقو ، دحاو تظح ي ف ناعمتجمو نادوجوم  
دادضلاً أعمجم

«أبهار كوعدا» ى نعم

عناملا نم قلقلا ، تمدصلا نم قلقلا وه بهارلا  
!؟ نابهرا علاؤه متيار لهف. قلقلا ، ل اكشلا نم قلقلا  
نوري ، سانلا عمل ماعتلا نم نوقلق علاؤه ، نابهرا لاقيد  
، هعبيضتو ناسنلا داسفا لا اقر اهم مهلس يس انلا نأ  
نولغشيو ، ناسنلا تقو نوفلتيو نوسلجيو نوتايطقف  
دقف كذا ، اهنم دناف لا ي تلا ميويندا روملا اب هسار  
ى لا نابهرا علاؤه بهذف. ابناج اوحتو علاؤه لزتا  
ملاسلا ي ف انيدل س يد اعبطو... اهلاثماو تعموصلا  
لازتا علا كذا وه ملاسلا ي ف لازتا علا ، لازتا  
ي ذلا وهو ، صاخذ لكشبه مثلاً بهر ما ي ذلا ي كولسلا  
عاشن اة صاخذ طور شهلو ، مهتذملا تمظاعلا به ي صويد

لاو یر صبلان اوندع تاسلج یف اقدلا هنع مکتد الله  
 امو وه فیک کانه نینسو ،هنع مکتدن ان لا اعیطتسند  
 دوجو لافن لا اوجومال ازتعلالا اذها ما؟ مطورشده  
 نارقلا تایا یف حدم ماسلا نکلو ،ماسلا یف ه  
 :ینابهرلا

ءاغثبا لا مهیاء اهانبتک ام اهوعدنبا ؤینابهر و

م هودختا یذلا ل ازتعلالا اذها ن ای<sup>1</sup> الله ن اوضر  
 ... و اوجوزتت لاوسانلا اولزتعا ن مهمل قند ،ه ب م هرماند

ل ازتعلالا فالخیو ؤیبوزعلا براحی ماسلا اعبطو  
 ماقم وه ماسلا ماقمو ،کاذ فالخی ،تلزعا فالخیو

نیناوقبیترتن یبمعجاو ،ن طابلاو رهاظلا ن یبمعجا  
 یفف ،عیرشتلاو ؤییرتلاو ؤیکزتلا ی نایمو نیوکتلا

ناسنلا ل صوی یذلا وه اذهو ،ن یذه ن یبمع ماسلا  
 ؤطقنلا کلتی لان اسنلا ل صوی یذلا وه اذھ ،ل ماکلا ی لا

ءطساوبو ل ازتعلالا ؤطساوبسانلا ن افاو ،ءیلماکلا  
 اولغتشین ا مهنکمید حاکنلا مدعو تلزعا ؤطساوبو ؤدحو

1. ۲۷. ۱ ؤیلا ،دیدحلا ؤروسد



لا مهّنكو ،كاذب او موقيد نأ مهنكميد ،ن طابلا تيفستب  
اهل تيعماجلا كالت ،تيعماجلا كالت يلا نولصي  
،ح اكنلاو جاوزلا ريغب ناسنلا لصحت لا تايصوص  
فورظلا كالتو جاوزلا لب مسفنب جاوزلا سيد اعبطو  
يكل؟ اذاملا كاذب اوماق ءلاؤه نكلو .هلود يه ي تلا  
.اريد الله مهاز جأنسد ،الله يلا اولصي

قلقلو ،قلقلا ناسنلا يلع قاطت بهار تملكف  
ن اويدنم ،عيشدنم فاختراتف ،فوخلان عفاتخي  
لانها ،تأجف نم فاخترت كماما رهظيع بسنم ،سرتفم  
طبهيد ترات اذكهو .فوخلان عفاتخي قلقلا ،أقلقن وكت  
كيدل شديلب ،أقلقن وكت لاف ،رقتفل فسلا يلا فقس  
نم قلقلا ،قلقة قلادي فكنا ينعدا بهارو .تأجف فوخلا  
كوعدا .اذهنم قلقلا ،لاما ينيجتسد كنا نم قلقلا؟ اذام  
تبهرلا دابعا ،تبعر دابعو تبهر دابعا بهار بر اي  
قلادي فامئاد وهو ناسنلا اهد موقيد ي تلا دابعا ينعدا  
يفوه اذكه ،لاما تلوقم يهل هشيوشتو بارطضا  
.لاما هنولب قيل هيردي لا ديدرت قلا

ر خآو انا ءت هجاو :ل و قيم ماحر لآ او فر اعما دحا ناك  
 أممعم ناكو ماحر لآ ن م أضيأ ر خلا ناكو ،ةلكشم  
 لها ن من كيدم اعبطو مظاعلا ا دحا عم ءقلا عى لعن اكو  
 هنيء تناكو تامار كلال ها ن من كلو نافر علاو ءفر عملا  
 ناكف باباكي ف همسا تركذ دقو ق ئاقد هيدلو ءحوتفم  
 ن م انقلطناف ،مق ي ف ءدمل ن كسيد لجر لا كاذ ناك :ل و قيم  
 ءفر عمو هبط ابتر اى لع او ناك دقف- هر و ز نامق ي ل ا ن ار هط  
 ناك امكة لكشم ي ف انا ءنك دقف ،انتجاد هيلع ضر علو -  
 انلصوو لالا ءقولا ناكو باعم اننجف ،أضيأ وه  
 دعبو انسلجو انءدحتف ،ءر شاعلا ءعاسلا تناك ،نير خاتم  
 أضوتيلو اموق :انل لاقو انيل ا رظنف ،ةلكشملا انركذ تقو  
 مكر بخلأ ن يتعكر ن ايلصتو ن ايتا ءم ءم امكنم دحاو ل ك  
 ي ف ءة يادبلا ن م ءنك دقل :ل و قيم لجر لا كاذ ناكف ،امهدعب  
 لا و حنبي لا و حاو ي تيحلو ي لكش ءثيدن م عضو ءقلا د  
 ي عاضواو ي لا و حاف ،الله دنع لا و بقم نو كآ ي نا روصتا  
 ... ر خلا روم لا او اهبط مق ي تلال امعلا اى ل ا ءافتلا باب  
 أنسد بحضاو ي باسدن ا ءلق ءة يادبلا ن م ي نا ل صاحطاو

كانه ناك نإف، ةحضاو ةجيتنلا نكلو انيلصو انأضوتف  
 يذلاو الله لوسر نبا ديسلاو ممعما وه لوبقما فلوبق  
 هئيب امعل بهلق في رجامع ربخا لا اناو - اذكو سررد  
 قلوبقم تنا كتلاص: انا لاقف انيتاؤ انيلص: لوقيد - ي  
 بسفدي فلوقين انا كاذن أكش لاو، تضفر هتلاصو  
 عيمجف، ي تلاص ي هف قلوبقم قلاص كانه تناك نإ  
 أمع امهيلك نيديس اناك اعبطو، ةرفوتم لوبقلا طورش  
 اذكو اذكو ملعلا لها نمو نوممع نحد بهيخا نباو  
 رخا عيشي لا نورظني كانه نكلو، ةمات قلاسملاف  
 ي رخا لامعأ ي لا نورظني، رخا رما ي لا نورظني  
 ن طابلا ي لا نورظني كانه، فلتخم كانه باسحلاف  
 نورظني، عوشخا ي لا نورظني، لذتلا ي لا نورظني  
 ي دلو، نورظني اذه ي لا، بلقلا ي فن لا ي رجي ام ي لا  
 لا تاياكلان مريثكلا عوضوما اذهو رملأ اذه لود  
 امبر، قّدصتلا، قّدصتلا تاياكدي دلو، اهلقنلا اجم  
 كانه فيكّهناؤ، اهنايين كميلارارسأ ي لا اهضعب ي هتني  
 بناجلا كاذن يزاومو طورشو دعاوقو نيناوق ي ف

اهنء نوديعب نحنو ،أدبأ اهيلء انء علاطا لا لئاسم  
 لانأ نمهنولوقيام انه ن مو ،اهب انء مدء لاو ،أريثك  
 نم رخت لاو ،دحأب ةلابملا مدء دبء لاو ،أدحأ رقت  
 نيرخلاء نمى لءأ كسفنء دعت لاو أدحأ شمهء لاو ،دحأ

### طشملا نانسأ مكنوك قيرطلا طرش

هيلأ غصيد ملو س لاجملا ي ف دلاولا مو حرملا لاق دقل  
 مكسفنأ مى لاء عاقرلا اهيا اورظنا نأ ي غصيد ن لو دحأ  
 رظنت ،تيواستم اهلك طشملا نانسأف ،طشملا نانسأ  
 رهاظلاو دفيد ملو ك لذ انلقمك! دحاو بلاقي فعيمجلا ى رتف  
 اذھ او دء مهذلاً؟ اذاملا .طشملا نانسأ! أضياً ديفين لءهذأ  
 ذخأتلاف هيلأ لصت ملو ك لذ ل عفتة من إف ،قيرطلا طرش  
 نيب دقف ارسو اطرش ناك امف .ك اذو اذھ بيبلا تء ادغ  
 دءد س فنلا تيورو ،ديحوتلا وه دصقما ن لآ؟ اذاملا  
 امك قيرط و حذريست ،ديحوتلا و حذريست تءا .ديحوتلا  
 دقو عراشلا اذھ ربعتنأ ديرتو ةر ايسلا ك رحمت لغشول  
 ،فلاخملا هاجتلاا ي ةر ايسلا رجيرجنز ك انه عضو  
 مى لاء ربعتنأ ديرت نيزنبلا ضبقم مى لءء ت طغض امهفف

لبحلا قر دقو ةوقلا ديدشل باقملا في فكاذن افة هجلا كالت  
 ذنم فقتن ا ديجلان م اءعبدادز تفة ر ايسلا دشتل سلاساو  
 اذاف ، ةلسلسلا ل دي اءل معتو كرحتت لا كذا تيارن ا  
 قيرطلا توطو ، تقلطناو ةرايسلا تراسا اهتعلقة  
 لاف ، هفلاخي اءل معذ قيرط في فيرسن حذ بتراسو  
 ةمداقلا ةنسلا في تاتو تاسلجلا في فكراشنو في تاذ ، ةدئاف  
 بانيدا قرف لاو في ضقتو

، اذكه مهسفنأ او دعين اءاقفرا ل دي اءل بن ولوقي اوناك  
 رثلا ابترين من لا اكانهو ، حبر دقفا رثا بترود عن مف  
 مهناو احازم رملا اذخاو رثلا بتريد من مو ، حبريو  
 لاكف ، الله عاشن اريبك اللهو اذك الله عاشن افا ، ما انيش اولاق  
 م تي لا «الله عاشن» : ل وقبو ، ل معم تي لا «الله عاشن» : ل وقبف  
 ل ب ، ل معق قحتي لا «ريبك اللهو الله عاشن» : ل وقبو ، رملا ا  
 . هناكم في في قبي

لا ، رهاظتاو ضارعتسلا سيبا كانه هنو ديريام  
 وه عي شدي افا نم هذخات اذه «اذ انا اها ل كانه في نعم  
 تناو ، مايا كانيطعا ن حذ اذهب ؟ م اءسي دلا : ل وقتا !؟ ك نم

ددعلا اذ هت سرد دقلا؟ اذكو اذك انا: بل وقتو ، انبيجن مقفنت  
لكذ ، اندنعن موهام تركز اُضياً انهو ، نينسلا نم  
ترضحة دحاو قليلا كنم مانذخا ول هبت سرد ي ذلال فعلا  
ن ونجملا كقصالا ي لا

(ي ناهفصلاً ق قحماً تبيرغ ءثداد) هلاء دقفيه ءغبان

رهشلا بر اقي ام لبق ا رّخو م اهتأرق ءلاقم ي فءاج  
انأ ي ل ل صدق اهيف ام نأ تيارو ، اريثك اهبت تر رسو  
لايلجاً لاجر ي نابمكلا نيسد دمحم خيشلان اكدقف ، اُضياً  
ايندلا ي كراتو ءامكطاو ءاحلصاو داهزلا نم ، اُدج  
ن ءفالتخين اكو ، ءوقبن طابلاو فشكلا لها نم ن اكو  
ءاملعلان موهو ، ءامسلان ءضر لاً فالاتخان ير خلااً  
رد اصلمان مدحاو كي سوردو ي ثوحبي فم هدمتعا ن يذلا  
ءامامت ءفلتخم هلاء سمو هتأحبأف ، ي ملاكلا ءيساسلاً  
ن اكو ايندلا اكراتن اكدقف ، ءغبانن اكهنا لوقلان كميو  
ن اكهابان لاً ي نابمكلا هلال اقيامناو ، دادغب راجتن مهلاو  
عيمج قفناً دقو ، دادغبو نيمظاكالما ي ف ءكرشد كلتمي  
هتايدرخا ي ف هنا ي تد ، لكذل ائماو الله لبيس ي ف هلاو ما

سَيُّ أَّقْحُو ، رَجَاتْسَم رَادِي فِش يِعِينَا كُو ارَاد كَلْمِين كِيمِدْ

!ءِلاؤْهِن اَكْل اَجْر

يَقْلَاو سِرْدِلَا يِلَا اُمُويِءِءَا جِءِنَا هِتْمَلَات لَوْقِي

بِءَاو لَاقِفْ ، اِهْنِيْعِبْ اِهْاَقْلَاو ءِءَا جِي لَاتِلَا مَويِلَا يِفُو ، ءِءِر ضَا حَم

بِهْنِيْعِبْ ثَحْبِلَا اِذْه تَحْرَطْ دَقْل ، سَمَا هِنِيْعِبْ اِذْه تَيَقْلَا دَقْل

ءَاعَا دَقْف ، ءِءَلَاتِلَا ءَرْمَلَا مَرَّرْكَ اُضِيَا ثَلَاتِلَا مَويِلَا يِفُو

عَفْتِرَا اِنْهَو.. نِيَقْبَا سَلَا نِيْمَويِلَا يِفِ هَلَا قِ يِ ذِلَا سِرْدِلَا

!؟ ءَلْ كَشْم كِ اِنْهَلْ ه!؟ اَم ءِي شَلْ صَدْلْ ه ، بَلَّاطِلَا تَوْص

لَدْبِتْ كِنْكَلُو ، مَءِيَا ءِءَلَاتِ يِفِ هَسْفَدْ مَلَا كَلَا رَّرْكَتْ تَنَا

اِنْتَا حَبَا يِفِ رَّرْكَنْ اُضِيَا نَحْد ، رَثْكَأ لَا تَارَابِعِلَا

فَشْكَنْ مَويِلْ كِي يِفِي اُ ، ءَلَّءْ رَارْكَتْلَا نَكَلُو اِنْتَا حَابِمُو

، رَمَلَا حَضْتِيُو ، ءَطَقْنَا هَذْه يِلَا لَصْنِي تَدَّ اَرَاتْسَد

لَا نَكَلُو ، ءَفْلَتْخَمَلَا هَبْنَاوَجْ نَم عَوْضُومَلَا يِفِ قَقْحِيُو

هِنِيْعِبْ هَلُو قَدْ اَدْعُو اَنْيِشَلْ وِقَدْ مَويِلَا فِ ، لِيَجْسْتْ هَنَّا كُو رَّرْكَي

، اُضِيَا مَرَّرْكَنْ عِبَارِلَا مَويِلَا يِفُو ، مَرَّرْكَنْ اُضِيَا دَعْبُو

كِحَضْفِ!؟ يِرْجِ اِنَام!؟ رَمَلَا ءَقِيْقْدَام!؟ لَصْدِ اِنَامَفِ

يِلَا رَطْخْ دَقْف ، اَفْلَتْخَمْ نُو كِيْسِدْ اَدْعُ اللّٰهْ ءَاشِدْ نِي: لِقَاو

قلاغا ااروطخي نهذي في دروا رمائي دلث دحو روطخ  
وه مويلاو ، انيش مهفا مله ، ثلاثلا مايلا ا ههذي في لقاء الله  
نم اادتاو ، ي تلاخي هه ههوه تفرتا دقو ثلاثلا مويلا  
بث حبلا متاو ديدجنم ادبي لاتلا مويلا

ي هتنيو قرشابم كذع ن وعطقيو ن و دسي اورظناف  
دقف ، سني مل ثيحب ام وحب اوقلاغأ مهنا ديجو ، رملا ا  
اطيرش نهذي في او عضو ا عاسد ا دمب اسرد ا او عضو  
ل ا د ي ل ا ن اسنلا ا ي هتني دقف لا او ، عي شل ك او حسمي ملو  
!؟ ك لذ ق فنت ن يا ن من ذاف ، انيش معم مهفي لا  
ا سار دلا هه ل ك ت س ر د ق ي ه ل ا -

ن حذ اندلنم اذه -

دق مهلك س انلا ا لا و هو ، ملاكلا اذه ل ك ت ملكت دقلا -

ن يلاض اوناكو ي تطساو ب او دتها

ي في مهلعج ي ذلا ن م لاصا ؟ ك لذ ل ع ف ي ذلا ن م -

ان ا ؟ اعظم تنكو مراد بابي ل ا تبهذ تن ا له ؟ ك قيرط

ن اييلا ك تيطعا اناو ، ك قيرط ي في مهتعضوو مهبت تاج

ك طعا مل ي نا ولف ، ا ملكلا نونو ريثاتلا ك تيطعا اناو

اذكھ كیلدا رظنیل جریلا اذه ناکلا تمکلا ذوفنو ریثاتلا  
 لاقوع جر فیکف، بیضمیّم تهسأری طأطیر رادجّه ناکو  
 لعفی ذلان مفا!؟ ی ر خأ ةرم کیلای تانأ بی لح مستل ه: کلا  
 ن!، اذه دشرأو ب هذاف اقداصت نکن!؟ معذ؟ تانأ!؟ ک لذ  
 !قیاهنلا بی فقصا صت نأف! اذه دشرأو ب هذاف اقداصت نکن  
 ن لآ ه دشرأو ب هذاف!؟ بی دهین متانأ

(... تببأ نم بی دهت لا کنأ) قیای نعم

بی دهت لا کنأ: بهینار قلا قیلای بی فیهینبلا الله لوقی امدنع  
 لهف! بی بینت نأ<sup>1</sup>! ءاشید نم بی دهید الله نن کلو ت تببأ نم  
 !ن آرقلا ةز جمع بی هت ایلا هذیف؟ ادحأ بی دهت نأ کنکمید  
 نم بی دهت لا کنأ: رملأا رس انلا فشکت بی تلا بی ه هذیف  
 ماکلا اذه ل قوب هذان أ بی بنلا حزامید لا للهاف (ت تببأ  
 لعفتنأ کنکمید لا کنأ اقدی بنلال وقیو هل بلاک، س انلا  
 ولو انیشل عفتنأ کنکمید لا، ةربلا س أ رادقمبولو انیش  
 انندا ریغب مکتتنأ کنکمید لا تنأ! ةربلا س أ رادقمب  
 !ب هذاف! انلا ف دشرأو ب هذاف؟ کنکمید له! انتزاجا ریغبو



ىلإ بهذاو مق ،كيدع امّ داو مق ،كبحاوب مق ،ديرت  
 ،كبحاوب داو مكم ىلإ بهذاو مق ،كبحاوب داو فئاظلا  
 ناريإ ناطلسو ،مورلا ناطلس ىلإ قلاسر لسرا  
 ،أغلبم لسراو أريفسل سرا ،تشبحاوب رسم ناطلسو  
 ىفس اسلاأ قلاو لمعا حجئى ذلاو ىدهي ذلان كلو  
 اهيا انيلع ،انيلع عجرت ،اندي ىف اهنا ؟ ىه نيا رملأ  
 اراعشه ذه) **تَبِّحاً نَمَّ يَدَهْتَ لَا كَنَّا** (لعجنأ ءاقفرا  
 اذه انمهف اناف ،ساسلاأ اذه ىلع انتايد لعجنو ،انل  
 نل اناف مهمفم لن او ،كولسلا رسي لئ انلصو دقف ىنعما  
 بانريس نم ءدئاف لاو ،ماع ءئام دعبولو لصن

اللهو ! اذهب انمق ن حذ ىهلا :لوقنو ىتأ ن حنف أنسح  
 ن ءهئيت ىذلا اذهف ،كسفن ن ء انربخاوب لعنت :لوقي  
 ،ن اييد كيدل ،هكاظعأ نم ن حذ ،ماع كيدل ؛انل ن اكاكسفن  
 اذامف ،كاده نم ن حنف ،ءياده كيدل ،هكاظعأ نم ن حذ  
 نأ بجد اذامف !؟ انه ممدقتل تنأ كيدل اذام !؟ تنأ كذع  
 ،ءايقشأ ن حذ مهللا ،عشاخ بلقو عشاخ بلق ؟ انه ل اقي  
 ،ن حذ انيدل ام اذه ،ن يكاسم أنا مهللا ،ن حذ انيدل ام اذه

في فيسيلا، يديلاً ولاذن حذمهلاً، انذيه روملاً هذه  
بقلداً انذمهلاً. بن حذانب طبريام اذه، عيشدانيدياً  
فرتعاف، كنمتر رسو، كلذت لبق أنسد.

!؟ن لا متمهفل هف، اذه كلمين موه الله همدين مف  
يلائماً نيممعلما نم دحاو فلان أنيحي في مدقتين نم  
بهكلم لانحو، رملأ اذه كلمين موه اورخاتين أبجيد  
كلمي لاو بنذاً نأ يريه سفدي لارظن اذا يذلا كلذ  
، بهكليام اذه، رسكنملا بهلق، الله مامأ بهضر عيلاً اعاتم  
لا، عيشب بهيلع نولخبيل لاو، هنم هنورتشيد ام اذهف  
عيشب بهيلع نولخبيل.

## انسفناً يلع ماملأ ملاك قيبطت

قيرطلا انذ نيبيل ماسلا بهيلع داجسلا ماملأ نذاف  
يتاوكوعداً انذ نيبيل ماسلا بهيلع داجسلا ماملأ نذاف  
بهرو بهينابه رقلاد في فو بهير رقلاد في فو انذ او كيبلا  
برطضم يبلق؟ لا ما يبلقتل هف اقلق كيبلا يتا، بهيرو  
يرأفي لامعاً ي لارظناً، يبلدن انمطلا لا، انمطت سلو  
ي لارظناً، ارينكل معلت دسفاً دقل، اذج دسافي لمعاناً

اَرِيْثَكَ رَمَوْا لَأَ تَفْلَاحُوْا اَرِيْثَكَ تَيْصَعُ يِّنَا دَجَافُ يَسْفَنُ  
 فِي فَتْحَتِّدْ لَا نَحْنُو ، دَاجِسْلَا مَامِلَا بَطْبَرِيْرَمَلَا اذْهَو  
 فِي رَعَشِيْدِنَا كَا اذَام دَاجِسْلَا مَامِلَا نَّ اَوْ تَامَا قَمَلَا كَا لَتَا  
 اَنْنَا شَامَا فَا هَذَا هَلُو قَنُو اَنَسْفَنَا نَعْمَهْمَفَنَامَا اذْه؟ هَسْفَنُ  
 مَامِلَا نَا كَنِيَا لَاصَا كَرْدَنُ لَا نَحْنُ؟ دَاجِسْلَا مَامِلَا ب  
 اذْكَهْنُ جَبْ دَاجِسْلَا

نَا دَاجِسْلَا مَامِلَا نَكْمِيْ فَيْكُ : لَوْ قِيْفُ مَهْدَحَا يَتَا ي  
 !؟ اذْهَلُ وَقِيْدُ

؟ اَدُو جُوْمَا اذْهَسْ يَلَا؟ دَاجِسْلَا مَامِلَا بَا كَنَا شَامَا : تَلْقَفُ  
 مَامِلَا لَاقِدْقَلَا اَنَسَدُ؟ لَامَا لَمَاعَلَا هَذَا مَوْقِدْتَنَا تَسَلَا  
 نَمَ مَاقَمَلَا كَا ذِي لَاتَلْصُو اذَا ، لَضَفْتَفَا كَا اذْه دَاجِسْلَا  
 مَامِلَا لَاقَا اذَامَا كَرْدَتَسَا اَهْدَعَا قَرِيْبَلَاوَا قَفْرَعَمَلَا  
 دَيْسَلَا مَاقَمِيْ لَاتَلْصُو اذَا ، كَرْدَتَسَا اَهْدَعَا ، دَاجِسْلَا  
 بَوْنَدَنَّا اَوْ دَاجِسْلَا مَامِلَا مَلَاكَا كَرْدَتَسَا اَهْدَعَا يَضَا قَلَا  
 اَذْخَاوَسَا اَنَلَا نَارِدْجَلَا اَقْلَسْتُو قَرَسَدُ نُو كَتَنَلَا وَاوْه  
 نَبِيْدَةً نَتَفَلَاوَسَا اَنَلَا لَمَلْ كَاوَا اَنَزَلَا تَسِيْلَا مَهْبُوْنَدُ قَوْشَرَلَا  
 ، اَهْكَرْدَنُ لَا يَرْخَا رُوْمَا مَهِيْدَلَا مَهْ نَحْنَا نَلَا هَذَا ، نَبِيْنَا

يتأذى تد ماملإا انفرع لهفأ اهکردن لا نكنف أنسد  
 امف أنسد!؟ ناك ةلادئياً في فو ماملإا ملاكن اكا اذا مل وقنو  
 اذه او ورقا؟ قد صد مأ بذك وه له انلجلاً ماملإا هلاق  
 في فق دئنا!؟ بذك مأ قد صد وه له هلاق في ذلا ءاعدا  
 ةدابعل له بهل معاو لاعت، بهل معتلف أنسد، تياهنلا  
 رهش في لايل في اهيلصن في تلا ةلاصلاو اهب موقن في تلا  
 تبوحصم في ه له؟ تبهرلاب تبوحصم هذو ناضمر  
 ،أزيمم لاوبق كيرأس!؟ ةئاملاب ةئام اهلبقتسل له؟ قلقلاب  
 كلع ضأ تيتأ اذا ف ملاعلا كاذ في لال لاعتس أب لا!؟ لبقأل له  
 أعيمجر سخنس اهنيذ، نيجعلا ن م ةر عشلا جر خاوأنازيم  
 .انلن اعفتو أنيشن لاعفتو ممركو هتمحر انكر دتنأ لاإ  
**ي هلاإ باسحا ةقد**

: ةدودعما روملاً هذو وه انيدل ام نأل صاحلاف  
 نازيملان وعضيد مهنا ف لاو، اذه طبقبو ءايلو لأاو ةمئلاً  
 نيعم ملاكب ملكتت تنك: نيجعلا ن م ةر عشلا ن وجر خيو  
 عبسد لاإ ةر شاعلا ةعاسلا دنع روطخ كنهذ في فرطخف  
 ،نيرشعلاو ةسماخلا ةيناثلا في ةعمجلا ةليل ن م قناقد

في فرطه . ما هنا أو قليلاً ملاك عيمل طبا روظلا كذا  
 لاف كذا انجسد دقل ، كمالا عيمل طبا روظ كذا  
 ةلجسما هذف ، كذا لّجستي تلي هةلجسما هذف انظت  
 ريغ لاجسه كذا ن حذ اننكلو ، روظلا اذهل لّجست لا  
 كروظل لّجسيل لّجسه انيدل ، ةزهجلاً هذ ريغ ، كذا  
 نيرشعو س مخوق ناقد رشع لا ةرشاعلا ةعاسلا دذع  
 ن ا ، ١٤٢٩ ةنسن اضر رهشن مةعمجلا قلي في ةيناث  
 ام اذا ، لّجسيل كذا انلجسلف ، ي ا و حصف ائطم تنك  
 ، لّجسما اذهل لّجشذ لا انافل فسلاً ي لا كسار ت ا ط ا ط  
 ح ا ت ف م ا ط غ ض نو ةر ش ا ب م ا د ب ا ن ا ف ا ك س ا ر ت ع ف ر ا م ا ذ ا ا م ا  
 ، ةق د ب ت ق و ل ا ك ذ ن ي ع ي و ه و ، لّجسما اذهل لّجشما  
 ، ق ناقد اهلك هذف ، هذعب لا و ه ل ب ق لا ك م ا م ا م ر ض ح ي و  
 ، ا ر ي ن ك ء ا ق ف ر ل ا ي ل ع س ا ي ل ا ة ي ا ا ر ق ا ل ا ن ا ي غ ب ن ي ا ع ب و  
 ي ه ا م ر ظ ن ل ف ا ؟ قليلا ديسلا ء ا ج ة ل ا د ة ي ا ي ل ع : ن و ل و ق ي س  
 لا ا ن ا ا ل ا ك ! ا ل ا ك ! ي ز ي ع ا ي ا ل ا ك ؟ ه ل ث د د ا ن ا م ؟ ه ت ل ك ش م  
 . م ه م ا ض ي ا ق نا ق ل ا ه ذ ه ن ا ب ي ن ك ل و س ا ي ل ا ة ي ا ا ر ق ا

## تَعَسَاوَلَا اللهُ تَمَحْر

ل مَا انيدن حنو ، ملاكلا اذهن م ي لعا الله تمحر ن ا  
مهسفا م ه ، ن وئيب مهسفا ةمءلا او ، طقف الله تمحر ب  
**ت عسو ي تلا ك تمحر ب ك ل ا س ا ي ن ا م ه ل ل ك** : ن و ل و ق ي و ن و ئ ي ب  
ن ا و ن و ر ك ذ م ت ت ك ن ا ر م ل ا ا ا ذ ه ن ع ا ن ت د ح ت د ق و « ع ي ش ل ك  
م ت ه ذ ن ا ا ن ي ا ع ن ح ذ ن ك ل و ، ب ا س د ر ي غ ب ة م ح ر ل ل ه ت م ح ر  
ر د ق ق ن ا ق ط ل ا ه ذ ه ب ل م ع ذ ن ا و ، ع ا ط ت س م ل ا ر د ق ا ن س ف ن ا ب  
ه ي ا ع ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ل و ق ي ا م ك و ل ل ه ع ا ش ن ا و ، ع ا ط ت س م ل ا  
ا ذ ه ف « ك ل د ع ب ا ن ل م ا ع ت ل ا و ك ل ض ف ب ا ن ل م ا ع م ه ل ل ك » : م ل ا س ل ا  
ن ي ح ر ف ن و ك ذ ن ا د ب ل ا و ، ا ض ي ا د و ج و م ب ن ا ج ل ا  
ي ف « ا ب غ ا ر ك و ع د ا » : ا ض ي ا م ا م ل ا ل و ق ي ا م ك ، ن ي ر و ر س م  
، ا ض ي ا ل م ا ك ا ن ه ، ا ض ي ا ب غ ا ر ا ن ا ف ب ه ا ر ا ن ا ي ذ ل ا ت ق و ل ا  
، ع ا ج ر و ف و خ ك ا ن ه ، ا ض ي ا ف ن ا خ ا ن ا ف ج ا ر ي ن ا م ك و  
ا م ا ب ق ق ح ت م ن ي ر م ل ا ل ا ك ، ت ب غ ر و ل ي م ك ا ن ه و ق ل ق ك ا ن ه  
ي ل ا ي ل ل ا ي ف ل ل ه ع a ش ن ا ف ؟ ا ع م ن ا ر م ل ا ن ا ذ ه ع م ت ج ي ف ي ك  
ل ل ه ا ن ق ف و ن ا ة م د ا ق ل ا

دَمَحْمَلْ أَوْ دَمَحْمَلْ عِلَّصَ مَهْلًا